



حزب القوات اللبنانية
المجلس السياسي
أمانة الاعلام

10 حزيران 2003

بيان

عقد المجلس السياسي للقوات اللبنانية خلوته السنوية في العاصمة الأميركية واشنطن على مدى اسبوع من 29 ايار ولغاية 4 حزيران 2003 برئاسة الدكتور جوزف الجبيلي، وحضور الرفاق الدكتور رشيد رحمه، حنا عتيق، غسان توما، راجي عبده، ايلي براغيد وطوني الشدياق.

وقد ناقش المجتمعون مختلف القضايا السياسية لا سيما آخر التطورات المحلية والإقليمية، وتم اقرار سلسلة من التحركات مع الدول الصديقة المهمة بالشأن اللبناني. وكان وفد برئاسة الدكتور جوزف الجبيلي يضم اعضاء من المجلس السياسي- مسؤولي مكاتب المراكز اللبنانية للمعلومات - **Lebanese Information Center** في أوروبا وأستراليا قد زار وزارتي الخارجية والدفاع (البنتاغون) واستعرض مع المسؤولين هناك عددا من الملفات المتعلقة بلبنان والمنطقة وعرض لموقف القوات اللبنانية من المستجدات الأخيرة ورويتها للمستقبل.

كما قام وفد ضمّ الدكتور رشيد رحمه وطوني الشدياق وايلي براغيد بزيارة حاضرة الفاتيكان حيث التقوا كل من:

وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران ومساعدته لشؤون الشرق الأوسط فرنكو كويولا
رئيس مجمع الكنائس الشرقية الكاردينال موسى الأول داوود
الرئيس العام للرهبنة اليسوعية كولفناخ
نائب رئيس المجلس الرسولي "سلام وعدل" المونسنيور جيامياولو كريبالدي
وتمّ عرض للأوضاع في المنطقة ولبنان وقضية قائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

وعلى صعيد آخر، ناقش المجلس السياسي اوضاع القوات اللبنانية في لبنان وخارجه، واتخذ عدة قرارات تنظيمية وإدارية تعني بشؤون التواجد القواني في عالم الإغتراب. وحصل توافق بالأجماع على التجديد للمجلس السياسي الحالي برئاسة الدكتور جوزف الجبيلي.

وتمّ إقرار مشروع التنظيم الداخلي وانشاء المجلس المركزي. وأنيط بالأمين العام الرفيق حنا عتيق مسؤولية إطلاق آلية التنفيذ في مختلف المقاطعات والبلدان ضمن مهلة ستة أشهر. وكلف الرفيق حنا عتيق برئاسة المجلس المركزي لمدة سنة قابلة للتجديد بناء على قرار يصدر عن المجلس السياسي خلال اجتماعه المقبل.

وفي ختام الخلوة صدر عن المجلس السياسي البيان الآتي :

1- إن غانية وجود القوات اللبنانية هي الحفاظ على لبنان الكيان المميّز في محيطه وفي العالم، مع ما تعنيه هذه الميزة من تمسك بالقرار الحرّ والسيادة والاستقلال، وهي مرتكزات واجبة الوجود في كل الأوطان ولدى كل الشعوب.

2- إن إستعادة القرار الحرّ والسيادة والاستقلال تعيد الى لبنان صيغته الفريدة القائمة على تعددية المجتمع اللبناني والعيش المشترك بين طوائفه ومذاهبه على قاعدة الاحترام المتبادل وقبول الآخر، كما تؤدي بلبنان الى لعب دوره في محيطه والعالم من حيث هو رسالة انفتاح وتواصل ونموذج حرية وديمقراطية واحترام لحقوق الإنسان.

- 3- تكرر القوات اللبنانية تأييدها لمواقف غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير لا سيما دعواته الى تحقيق الحرية والسيادة وقيام دولة العدل والقانون وطي صفحة الماضي وتغليب لغة الحوار.
- 4- إن لبنان اليوم أمام منعطف تاريخي يقتضي اتخاذ قرارات تاريخية، وأمام واقع مظلم يحتاج الى تغيير جذري، والقوات اللبنانية في ظلّ هذين المنعطف والواقع تدعو الى :
- إستعادة السيادة الوطنية كاملة وإعادة انتشار القوات السورية تمهيدا لانسحابها الكامل من لبنان وفقا لجدول زمني محدد من خلال تطبيق اتفاق الطائف وهو اتفاق دولي عربي لبناني، يشكل مستندا شرعيا يظهر وفاق اللبنانيين وقدرتهم على حكم ذاتهم بذاتهم بعيدا عن أي وصاية او هيمنة.
 - تشكيل حكومة وفاق وطني حقيقية تعمل على إتمام المصالحة الوطنية، وتعمل على وضع قانون انتخاب وفاقى يؤمن صحة تمثيل كل الطوائف والمجموعات وتجري انتخابات مبكرة تنبثق عنها مؤسسات حرّة وديمقراطية.
 - التزام احترام حقوق الإنسان المنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الإنسان وسائر النصوص المكملّة له الصادرة عن الأمم المتحدة، من حرية الاعتقاد وإقامة الشعائر الدينية وحرية التعليم وحرية التعبير وحرية التجمع في إطار الأحزاب السياسية والجمعيات وحرية الاعلام.
 - إرسال الجيش اللبناني الى الجنوب حتى الحدود تنفيذًا للقرار 425 واتفاق الطائف، وحلّ جميع الميليشيات اللبنانية والفلسطينية ونزع سلاحها وبسط سلطة الدولة على كافة المخيمات والجزر الأمنية.
 - التعاهد بين اللبنانيين على التوقف نهائيا عن تأييد اي ايديولوجية او حركة تعملان مباشرة او مداورة على دمج لبنان او الحاقه او تذويبه بأي دولة أخرى، وإقامة نظام على قواعد المساواة والعدالة والأمن الاجتماعي.
 - ترشيد العلاقات اللبنانية السورية وتصحيحها على أسس احترام الكيانات واستقلاليتها والحوار من النّد للنّد والتعاون والتنسيق لما فيه مصلحة البلدين وخير الشعبين.
- 5- إن القوات اللبنانية وقد دفعت وقاندها المعتقل الدكتور سمير ججع ثمن انفتاحها والتزامها مسيرة السلام ورهاتها على قيام دولة القانون والمؤسسات، لا تزال على رهاتها والتزامها بالرغم مما لحق بها من اضطهاد وقمع، وهي تعتبر أن إرادة الوفاق الحقيقية تبدأ بإطلاق قاندها وعودتها الى الحياة السياسية.
- 6- إن القوات اللبنانية تدعو اللبنانيين مسلمين ومسيحيين للتعاون والتعاقد في ما بينهم لإقامة نظام ديمقراطي حقيقي يأخذ بعين الاعتبار تعددية المجتمع اللبناني ويرعى حق الاختلاف بروح من التسامح ويقتلع أسباب النزاع والحذر والشك من جذورها، ويؤسس لوطن حرّ ومنفتح لا تعشش فيه ظلامية الأصوليات ولا يتسرّب الى مسامه ظلم الديكتاتوريات.
- 7- تؤيد القوات اللبنانية الأسرة الدولية في حملتها لنشر الديمقراطية في العالم، كما تؤيد المبادرات الدولية الهادفة الى التوصل لسلام بين الأمم وخاصة في الشرق الأوسط.